رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب السنة لحرب الكرماني)مكتمل(

الدرس 71 | شرح كتاب السنة لحرب الكرماني | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي سلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام حرب رحمه الله تعالى في مسائله في باب القدر. حدث قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقية - 00:00:00

عن حبيب ابن عمر الانصاري عن ابيه عن ابن عمر عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نادي مناد يوم القيامة ليقم ليقم خصماء خصماء الله وهم القدرية. احسن الله اليك. قال حدثنا زيد ابن يزيد - 00:00:30

اذ قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا سليمان ابن سفيان عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت فمنهم شقي وسعيد سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:00:50

الله فعلى ما نعمل اعلى امر قد فرغ منه ام شيء لم يفرغ منه؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام. يا عمر ولا يقبل على شيء قد فرغ منه وجرات الاقلام يا عمر. ولكن كل - 00:01:05

ميسر لما خلق له لما خلق. قال حدثنا محمد المصفى قال حدثنا بقية. قال حدثنا ابن ابي جميلة عن نافع عن ابن عمر عن صلى الله عليه وسلم قال ان الله لو شاء ان لا يعصى ما خلق ابليس. قال حدثنا محمد المصطفى قال حدثنا - 00:01:25

بقية عن سعيد بن جميل عن ثابت البناني قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكونون مكذبين مكذب مكذبين زنديقين الا وهم مجوس هذه الامة ما هلكت امة قط الا بشركها - 00:01:45

ولا كان بدء شركها بعد ايمانها الا بتكذيب بالقدر. قال حدثنا ابن المصفى قال حدثنا ابو مغيرة قال حدث انا ابو يحيى اليماني الحبشي قال سمعت طاووسا يحدث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل - 00:02:09

امة مجوس ومجوس هذه ومجوس امتي لاقوام يكذبون بمقادير الله وان ادنى تكذيب بالقدر امثل من اشرك بالله بعد الايمان؟ قال حدثنا محمد المصطفى قال حدثنا بقية عن عمر بن محمد عن زيد ابن اسلم عن ابيه - 00:02:29

ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت لمن شاء منكم ان يستقيم قالوا الامر الينا ان شئنا استقمنا وان شئنا لم نستقم اهبط الله عليه جبريل يقول كذبوا يا محمد. وما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين. ففرج - 00:02:49

وجدا ففرج ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج - 00:03:09

ادم وموسى فقال موسى يا ادم ان تابون اخيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك في الالواح بيده يا تلومني على امر قدره الله علي. قبل ان يخلقني باربع نعم. قال رسول - 00:03:26

صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج ادم موسى. قال حدثنا قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سليمان ابن عتبة قال سمعت يونس ابن ميسرة قال سمعت يونس ابن ميسرة ابن حلبس يحدث عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

فقال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه ولا يدخل الجنة ولا مدمن خمر

ولا مكذب بقدر. قال حدثنا محمود قال حدثنا مروان بن محمد. قال حدثنا - 00:04:06
قال حدثني ابراهيم ابن عبلة عن ابي يزيد الازدي عن عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال يا ربي وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء. قال حدثنا محمد المصطفى قال حدثنا بقية عن الاوزاعي عن ابن جريج عن ابي عن ابي الزبير عن - 00:04:26
جابرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مجوس هذه الامة قوم يكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان لغيتموهم فلا تسلموا عليهم ان ماتوا فلا تشهدون. قال حدثنا سعيد بن عمر قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مزروق - 00:04:46
عن مرزوق ابن عن مرزوق ابي بكر عن ابي الزبير عن جابر قال سأل سراقة ابن ابن جعشم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انعمل فيما جرت به الاقلام وجفت به الكتب ام نعمل فيما نستأنف؟ قال تعملون فيما جرت به الاقلام وجفت به الصحف - 00:05:03
قال ففيما العمى فيما ففي ما يعمل يعمل العاملون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر للذي خلق قال قال حدثنا ابو معين قال حدثنا ابو وسع قال حدثنا ازرق ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن زياد ابن زياد عن اذان عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:23
قدري اوله مجوسي واخره زنديق. قال حدثنا محمد بن نافع قال حدثنا الحث الحفري. قال حدثنا سفيان عن عمر ابن محمد عن عمر مولى غفرة عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقواما يقولون لا قدر - 00:05:43
وهم مجوس عادين افاتشهدوا لهم جنازة ولا تعودوا لهم مريضا فانهم شيعة الدجال. وحق على الله ان يلحقهم بالدجال قال حدثناهم من؟ قال حدثنا يجد هارون قال حدثنا بشر ابن نمير. عن القاسم عن ابي هامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:06:03
الله الخلق وقضى القضاء وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها قالوا يا رسول الله ففيما العمل؟ قال يعمل كل قوم لمنازلهم قال حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا حسان بن ابراهيم قال حدثنا سعيد المسروق عن يونس وابن ابي - 00:06:23
عن ابي بردة قال اتيت عائشة فقلت يا امتاه حدثيني بشيء سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طير تجري الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفأل الحسن. قال حدثنا محمد ابن وزير قال حدثنا مروان ابن محمد قال حدثنا بقية الوليد. قال - 00:06:43
حدثنا قال حدثنا حبيب ابن عمر الانصاري عن ابيه قال سمعت واكلة ابن اسقع يقول اما انا فلست اصلي خلف قدري قال تحدث عن الحسين ابن محمد السعدي قال حدثنا ميمون بن زيد. قال حدثنا حرب بن سريج قال قلت لابي جعفر ان لنا اماما قدريا. قال - 00:07:06
لا اعد كل صلاة صليت خلفه. قال حدثنا محمد الوزير الدمشقي قال حدثنا سلام بن سليمان قال حدثنا عبيد الله بن ابي سفيان. قال بعتم نائب قال سمعتم نسيرين يقول لا تأكلوا ذبائح قدرية قال حدثها سعيد ابن منصور قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ابي سهيل قال سلم - 00:07:26
سلم عليك القدري فقل وعليك. قال حدثنا محمد ابن عمر عن قال حدثنا محمد ابن عمر ابن علي قال حدثنا الحسن ابن حبيب عن وائل ابن زريق عن عن عبدالعزيز بن عمر عن عمر بن عبد العزيز قال تغزو مع القدر فانهم لا ينصرون. قال حدثنا محمد بن قال حدثنا محمد ابن عمر - 00:07:46
المقدم قال حدثنا ابو عصمت عن ابي صالح عن ابي هريرة قال خصم الى عبيد الله ابن ابن الحسن في غلام ابتلي من رجل فقال اني اشتريت هذا وضمن لي وضمن لي لا دا لا داء ولا غايلة بيع المسلم المسلم - 00:08:07
واني وجدت قدري قال واي داء ادوى منه؟ قال فرده عليه. قال حدثنا البشر بن معاذ وعيسى بن سليمان. قال قال حدثنا ابن قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال اخبرني ابو سهيل نافع بن مالك. قال شاورني عمر ابن عبد العزيز. قال ما ترى في القدرية - 00:08:27

قال قلت ارى يستتاب فان تابوا الا ضربت اعناقهم فقال عمر اما ان تلك سيرة الحق. قال حدثنا ابو سليمان يحيى ابن عثمان قال حدثنا اليمان بن عدي قال سألت الضحاك ابن حمرة عن القدر قال يستتع فان تاب والا قتل قال حدث - 00:08:47

محمد الوزير قال حدثنا رواه ابن محمد قال حدثنا معاوية ابن يحيى قال حدثنا ابن المنذر عن حكيم ابن عمر عن حكيم ابن عمير قال ذكر عند عمر ابن عبد العزيز اهل القدر فقال عمر ان كان ان كان يتخذونه دينا فهم فهم اهل فهم ان تسلى - 00:09:07

من اقفيتهم قال حدثنا بشر بن معاذ قف على الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال حرب رحمه الله تعالى في باب القدر. ما جاء في ذم القدرية ذكر في ذلك احد - 00:09:27

حديث قال رحمه الله حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقية الوليد عن حبيب ابن عمر الانصاري عن ابيه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن عمر رضي الله تعالى عنه قال ينادي - 00:09:53

مناد يوم القيامة ليقم خصماء الله وهم القدرية. هذا الحديث باسناده عن ابن عمر فهو مجهود لم يروي عنه غير بقية وبقية له مشايخ ومجاهيل هذا منهم هذا منهم وقد حكم اهل العلم على هذا الحديث بالنكارة. قال ابو حاتم هو حديث منكر. ومع ذلك لا شك ان القدرية خصماء - 00:10:13

قسماء لله عز وجل لكونهم اعترظوا على الله سبحانه وتعالى اعترض من جهة افعاله ولماذا خلق الله هؤلاء كذا ولماذا قدر الله ذلك وكما نعلم ان من معتقد اهل السنة الجماعة ان من الايمان ان نؤمن بالقدر كله خيره - 00:10:44

وشره ويؤمن ان القدر كله من عند الله عز وجل. وان الله لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى الحال المسلم مع اقدار الله التسليم. بل لا تثبت قدمه على الاسلام الا بقدم التسليم. اي لا يأثث - 00:11:10

والاسلام الا بالتسليم لله عز وجل والقدرية يعارظون الله سبحانه وتعالى في اقداره فمنهم من يلزمه الاصلح وترك القبيح ومنهم من يرى من يلزم ان العباد ليس لهم مشيئة وانهم يفعلون لمحو مشيئة الله عز وجل - 00:11:29

وهؤلاء وهؤلاء على ضلال ثم ذكر حديث سليمان بن سفيان عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن عمر رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت قوله فمنهم شقي - 00:11:50

وسعيد سألت النبي قلت يا رسول الله تعالى فعلى ما نعمل على امر قد فرغ منه هل على شيء لم يفرغ منه؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام - 00:12:02

ولكن كل ميسر لما خلق له. هذا الحديث رواه الترمذي ايضا واسناده قال فيه الترمذي حسن غريب حسن غريب ومعنى الحديث اصله في الصحيحين من حديث علي رضي الله تعالى عنه - 00:12:18

وان الانسان يعمل فيما خلق له واجمع للسنة ان الامور قد فرغ منها. وان الله عز وجل كتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعلم الله ذلك ازلا - 00:12:36

في سابق علمه سبحانه وتعالى ولا يختلف اهل السنة لا يختلف اهل السنة في ذلك فالامر قد فرغ منه وعلم اهل الجنة من اهل النار ولكن مع ذلك يعمل العبد - 00:12:54

وييسر ويوفق لما خلق له. ان كان من اهل الجنة فسيعمل بعمل اهل الجنة وييسر له عمل اهل الجنة ويهدى لعمل اهل الجنة. فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:13:09

ييسرني العسر فكل ميسر لما خلق له. ثم روى ايضا من طريق بقية عن سعيد بن جميل عن ثابت عن انس عن ابن عمر. يقول سمعت يقولون مكذبين زنديقين الا وهم مجوس هذه الامة ما هلكت امة قط الا بشركها - 00:13:27

ولا كان بدء شركها بعد ايمان الا بتكبير بالقدر. هذا حديث منكر قال يسعى النبي صلى الله عليه وسلم والقدرية اختلف مع العلم اما ولاة القدرية نفاة العلم فاتفق اهل السنة على تكفيرهم - 00:13:47

واما القدرية الذين ينفون مشيئة الله او اختياره وخلقه افعال العباد فقد اختلف على قولين منهم من يكفرهم ومنهم من لا يكفرهم ومتفقون على ظلالهم وعلى بدعتهم اما هذا الحديث فهو حديث منكر فيه سعيد ابن جميل هذا - 00:14:03

ومن الشيخ بقية المجاهيل لا يعرف. ثم قال ايضا قال حدثني المصفى الذهب المغيرة حدثنا ابو يحيى اليماني. قال حدثنا ابو يحيى اليماني الحبشي قال سمعت طاووسا يحدث عن ابن عباس قال قال صوم لكل امة مجوس وان مجوس امتي لاقوام يكذبون بمقادير الله - 00:14:29

وان ادنى تكذيب القدر كمثل من اشرك بالله بعد الايمان هذا الحديث ايضا اسناده ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومعناه صحيح. فقد شابه القدري المجوس من جهة ان المجوس - 00:14:56

جعلوا للخلق خالقين جعلوا النور والظلمة فجعل النور تخلق الخير والظلم تخلق الشر والقدرية جعلوا للخلق خالقين خاصة فيما يتعلق بافعال العباد هم لا يشركون العبد في جميع في جميع المخلوقات وانما يشرفون العبد في خلقه خلق افعال نفسه فقط دعاء العبد هو الذي يخلق افعال نفسه والا ربنا - 00:15:15

خالق كل شيء وان الله هو خالق العبد ايضا المعتزلة يرون الله هو خالق الخلق كلهم لكن هذه الجزئية من مخلوقات من المخلوقات وهي فعل العبد الذي خلقه وشاء واراده من العبد - 00:15:40

ولاجل هذا توقف من توقف في تكفيرهم لانهم يتفقون يوافقون في اصل ويخالفون في بهذه الامور قال هم يجوز في هذه الامة وهم كذلك بل جاء في ابن عمر عند الترمذي فان ماتوا فلا تعودوهم - 00:15:55

من ماتوا فلا تشيعوهم وان مرضوا فلا فلا تعودوهم مجوس هذه الامة ثم روى ايضا من طريق عمر بن محمد عن زيد بن اسف عن ابيه عن ابي هريرة لما نزلت بمن شاء منكم ان يستقيم - 00:16:11

قالوا الامر الينا ولا شك ان العبد له مشيئة وان العبد له اختيار وان العبد له ارادة ولكن هذه المشية ليست مشيئة مطلقة اي انه يفعل ما شاء ويترك ما شاء دون - 00:16:23

ان يأذن الله عز وجل بتلك المشيئة ففهم كفار قريش ان الامر اليهم ان شاءوا استقاموا ان شاءوا كفروا فانزل الله عليه وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. واضح؟ وان كان ضعيفا؟ اسناده ضعيف - 00:16:38

الا ان معناه صحيح فقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم فيه اثبات مشيئة العبد فيه اثبات مشيئة العبد لكن مشيئته ليست نافذة الا بما شاء الله فلا تعارض بين المشيئتين لا يعني عندما نثبت مشيئة العبد - 00:16:58

ان نغطي مشيئة الله في عبده. وعندما نثبت مشيئة الله لا يعني ان العبد لا له ليس له مشيئة ولذلك اهل السنة خالفوا القدرية وخالفوا الجبرية فالجبرية نفت مشيئة العبد واثبتت - 00:17:16

مشيئة الله من جهة ان الله خلق افعال العباد. وان العبد ليس له اختيار ولا مشيئة وهم لا يثبتون صفة المشيئة لله ابدا ام الجهمية والمعتزلة غلت في اثبات مشيئة الله ليست صفة وانما ان الله هو الذي شاء ذلك ويردون المشيئة كلها لاي شيء - 00:17:31

الى العلم والوجود وغالوا في غالوا في اه اثبات مشيئة العبد غلوا في اثبات المعتزلة والقدرية غلوا في اثبات مشيئة العبد وانه في اه افعاله هو الذي خلقه هو الذي شاء وان الله - 00:17:49

لم يشأ كفره ولم يرد من العبد كفر فظلوا من الجهتين فالاية تدل على مذهب اهل السنة من جهتين. من جهة ان العبد له مشيئة من جهة ان مشيئته لا تنفذ الا بما شاء الله له كما قال تعالى - 00:18:05

لا تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين والله يعلم ما يشاء العباد وما يختارون ما يريدون قال حدثنا الحميدي حدث سفيان ابو الزناد عن ابي هريرة قال وسلم احتج ادم موسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا - 00:18:19

واخرجتني من الجنة فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بالالواح بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين عاما. هذا الحديث اقصد البخاري ومسلم - 00:18:38

من حديث ابي هريرة وهذا الاسناد على شرط الصحيحين الحميدي وسفيان. الحميدة هو عبد الله ابن الزبير الحميدي. وسفيان بن عيينة على شرط الصحيحين. وقول احتج ادم موسى لقي ادم موسى فقال ادم فقال موسى لادم. انت ابو البشر انت الذي اخرجتنا - 00:18:52

الجنة وخيلتنا فقال انت موسى الذي كلمك الله واصطفاك برسالته؟ الم تجد مكتوبا يعني قبل ان يخلقني؟ قالهن باربعين سنة. والصحيح انه بخمسين ان لو خط الالواح خط آآ في اللوح المحفوظ - 00:19:12

قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة هذا هو الصحيح فيكون ذلك ان الله عز وجل كتب على ادم انه يعصي وانه يخرج من الجنة وكتابة هذه قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة. ولا ولا اشكال لو صححنا الحديث - 00:19:32

انه كتب مرة اخرى قبل ان يخلق ادم باربعين سنة لا اشكال في ذلك. على كل حال احتجاج ادم بالقدر ليس على وعلى ليس على معصيته. يعني هل يقال ان ادم احتج بالقدر على على على المعصية او على المعائب - 00:19:56

نقول لا. انما احتجاج هنا بالقدر على المصائب. هناك احتجاج بالقدر على المعائب. وهناك احتجاج بالقدر على المصائب المصائب تجوز مطلقا بل هو السنة بل هو المشروع ان يقول الانسان الاوصي قدر الله وما شاء فعل. واما في باب المعايب - 00:20:16

المعاد ايش؟ المعاصي والذنوب لا يجوز للمسلم ان يحتج بالقدر على ذنب يفعله لا يجوز مسلم ان يحتج بقدر على ذنب يفعله. واختلفوا هل يجوز الاحتجاج بالقدر على ذنب هذي - 00:20:36

يعني واضح على ذنب نفعله لا يجوز اتفاقا وعلى ذنب فعله اجازه بعض العلماء اخذا بهذا الحديث ان ادم عصى فاحتج بالقدر على انه كتب عليه تلك المعصية الامر في هذا واسع لا اشكال - 00:20:59

يقول لو احتج الانسان بالقدر على ذنب فعله لا حرج لا حرج ولا يأثم ومع ذلك نقول الصحيح ان الاحتجاج بالقدر على المعايض لا يجوز ابدا. لا لا ليس بالباطل لا يجوز يمنع من الانسان - 00:21:13

ابدا لان ادم عندما احتج بالقدر احتج بالقدع المصيب وهي خروجه من الجنة وليس على اكله من الشجر الا ادم يعلم ان هذه معصية وان المعصية الانسان اذا تاب يتوب الى الله منها ولا يقل ان الله قدرها عليه فان من فان من التوبة ان يعترف الانسان بذنبه ويقر بخطئه ولا يعلق ذلك - 00:21:29

على القدر قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثم قال حتى هشام ابن عمار ابن سلمان ابن ابي عتبة قال سمعت يوسف ابن ميسرة ابن حلبس يحد هذا به ليس خبلان عن ابي الدرداء قال لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه - 00:21:52

اهو وانما اخطأه لم يكن ليصيبه. ولا يدخل جنة عاق ولا مدمن خمر ولا مكذب بقدر. اسناده جيد هذا اسناد جيد ويدل ان العبد لا يبلغ حقيقته حتى ايش؟ يعلم ان ما اصابه اي شيء اصابك اعلن اعلم ان - 00:22:12

انك لو فعلت ما فعلت لن يخطئك وذاك لو تقول انسان مثلا سلك طريقا فاصابه حادث يقول لو فعلت ما فعلت سيصيبك الحادث ولا يمكن ان يتخلف عنك الحاكم هذا مما وقع. لا يمكن ان يتخلف حتى لو قلت له ذهبت مع الطريق الثاني لو طرت لو نمت لو فعلت لقل هذا المكتوب لن - 00:22:32

تغير وقوعه لان الله كتب لك ان يقع. فلا يمكن تغيير هذا الحال يقول حتى يعلم ان ما اصابه ولا تتعلق باي شي بعد الاصابة لم يكن ليخطئ ولذلك يجوز الانسان يفعل اسباب قبل - 00:22:54

قبل الشيب لكن بعد وقوع الشيب لا يمكن ان يرفع ذلك الشيء ولا يمكن ان يقع لا يمكن ان يرفع يقول لا يمكن ان يمنع وقوعه وقد وقع. لا يمكن ان يمنع وقوعه وقد وقع ولو فعل ما شاء فان ما كتب - 00:23:10

فواقع لا يمكن رده ولا منعه ثم قال ولا يدخل الجنة عاق ولابد من خمر ولا مكذب بقدر اي لا يدخل الجنة عاق اذا كان كبيرة فهو لا يدخلها ابتداء - 00:23:25

ولا يدخل الخاء شارب الخمر ابتداء الجنة ولا مكذب بقدر او يقول معنى استحلالا فلا يدخلها ابدا اكذب بقدر ان كان كفرا فلا يدخلها ابدا وان كان كبيرة من كبائر الذنوب وعلى - 00:23:42

بدعة وضلالة فلا يدخلها ابتداء. الصامت يقول اول ما خلق الله القلم احنا قلنا اول دورين معنا هنا اول اي حينما خلق الله القلم قال اكتب او اول من خلقه اول ما خلقه ليس الاولي المطلق وانما اول - 00:23:59

المناخ اوليته اولية اولية ما خلق امره يعني اول ما خلق كامر اول ما خلق الله قال له اكتب قال يا ربكت قال اكتب مقادير كل شيء مروا من طريق - 00:24:19

جريج عن ابن عن جابر قال ان مجوس هذه الامة قول يكذب باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليه وان ماتوا فلا تشهدوهم. رواه ابن ماجة. من حديث بقية عن الاوزاعي وهذا الحديث - 00:24:30

فيه اعادة بقية والا بقية رجال كل الرجال كلهم ثقات الا ما يتعلق بمسألة عنعنة بقية والاصل في عنعنة القبول ما لم يثبت تدليسه راهو داوود ايضا الحديث لا بأس به الحديث لا بأس به - 00:24:48

الاسناد الاسناد الاسناد من جهة الاسناد في بقية التفرد بهذا الخبر يعد يتفرد فيه نكار لكن من جهته لو لو في غير هذا المتن في غير هذا المتن يتساهل فيه لكن الصحيح - 00:25:16

ان المتن فيه نكارة وتفرد بقية بهذا المتن يعد علة. قال العقيلي بعد ان سقى ابن عمر هذا ساقه حديث ابن عمر الذي عند الترمذي وغيره وهذا مثله طرق له طريق بغير اسناد - 00:25:33

عن جماعة متقاربة في الظعف وقد اورد الحديث ابن الجوز في الموضوعات بين ضعف وتحسينك للطرق الموقوفة من جهة متنه يعد منكر وجه النكارة قوله ان ثم قوم باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان لقيتوا فلا تسلموا عليه وان ماتوا فلا تشهدوهم - 00:25:49

يعني لم لم يوجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الطائفة لكن من يصحح الحديث؟ من يقول هذا ورد وقع في في عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:28

يقول القيم رحمه الله تعالى في تهذيب السنن قال وبدعة القدر ادركت اخر عصر اصحاب الصحابة اخر عصر اخر عصر الصحابة فانكرها من كان حيا كعبدالله ابن عمر وابن عباس وامثالهما واكثر ما يجيء من ذمهم - 00:26:41

فانما هو موقوع الصحابة من قولهم فيها. من كلام ابن القيم يرى ايش؟ ان جميع ما ورد في هذه الاثار هو ايش؟ موقوف. فلعل بقية حفظوا عنجاب موقوفا فرفعه وجاء ابن عمر وقوفا فرفع - 00:26:57

والا اكثر ذلك جاء موقوفا على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وتفرد بقية بهذا الخبر يعد تعد علة تفردوا بهذا خير يعد علة ثم ذكر من طريق سليم المرزوق وايضا فيه بعث على ذكر عن ابي الزبير عن جابر قال - 00:27:09

سئل قال اه سأل ابن جعثم اسمعني قال فيما جرت به الاقلام وجفت به الكتب ام نعم فيما نستأنف؟ قال تعملون فيما جرت به الاقلام وجفت به الكتب قال فيما يعمل عنه؟ قال كل ميسر للذي خلق له. الحديث رواه مسلم في صحيحه من حديث سراقة - 00:27:28

ابن مالك رضي الله تعالى عنه والحديث صحيح وان كان اسم مرزوق اه اه سليمان الضباعي فيه تشيع اخرج له مسلم في صحيحه فالحديث في هذا الاسناد على شرط مسلم. قال بعد ذلك - 00:27:48

حدثنا ابو معنو القاهداوي اسحاق حدثنا الازرق ابن يحيى عبد الله بن زياد وعبيد الله بن زياد عن انس. قال القدري اوله مجوسي واخره زنديق هذا ايضا منكر فاعبدوا الله بالزياد القداح ضعيف وابان ايضا اشد ضعفا. فالحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا الاسناد. آآ ايضا - 00:28:04

اما متروك الحديث هو ابن ابي عياش واعبد الله ابن زياد القداح هو ضعيف ثم روى ايضا من طريق سفيان عن عمر بن محمد عن عن عمر مولى عن حذيفة قال صلى الله عليه وسلم ان قومي يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الامة فلا تشهد لهم جنازة - 00:28:24

ولا تعود لهم مريظا فانه شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال. رواه احمد وايظا ابو داوود من رواية عمر مولى غفرة عن رجل من انصار عن حذيفة. وهذا هو الاصح ان في رجل بين مولى غفرة عمر هذا المولى عن رجل من الانصار عن حذيفة - 00:28:40

وهذا علة يعل بها الحديث يضعف الحديث رجل مجهول وبهذا الاسناد كله قطع لا لا رجل الانصار المجهول لاصحابي صحابي رجلا صار يطلق على كل من كان من ابناء الانصار حتى وان كان من الانصار يقال له رجل الانصار. الانصار ابناء الانصار - 00:28:58

ثم قال بعد ذلك حدث ابو يعلى حدث يزيد بن هارون بشر نمير عن القاسم عن ابي امامة انه قال خلق الله الخلق قضى القضية واخذ الميثاق واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء. فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها. قالت لم العمل؟ قال يعمل - 00:29:27

كل قوم لمنازلهم هذا حديث الاسناد ضعيف بانه صحيح. معناه صحيح. واسناد فيه فش بن نمير وهو ضعيف الحديث. والقاسم عبدالرحمن الدمشقي لا بأس به لكن من جهة المتن معناه صحيح الله خلق الخلق وقضى القضية اي فرغ منه. فاهل الجنة - 00:29:47

اهلها واهل النار اهلها وكل يعمل في منزله من الدارين اعمل اهل الجنة لمنازلهم في الجنة ويعمل اهل النار لمنازلهم في النار نسأل الله العافية ثم روى من طريق ابن بكر حدث حسان وابراهيم سعيد مسروق - 00:30:06

عن يوسف بن بردة عن عائشة عن ابيه عن عن ابي بردة عن عائشة انه قال يا يا امتا حدثي بشيء سمعتيه من سلم؟ فقالت غير تجري بقدر وكان يعجبه الفعل - 00:30:22

رواه احمد ورجاله لا بأس بهم ومعنى الطير تجري بالقدر اي ليبين ان الطيرة التي يتشائم بها اهل الجاهلية فان الطيرة هي ما يسمى بزجر الطير. يزجرون الطير يزجر الطير ثم ينظرون اليه. فان ذهب يمنة تياما - 00:30:36

به وان ذهبوا وان ذهب يسرة تشاء به. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الطير تجري بقدر اي ان الطير باتجاهها سواء ذهبت يمنة او يسرة سواء غراب او طار صورة فانها تجري وتطير بامر الله عز وجل وليس لها من القدر شيء وليس هي من الاسباب التي - 00:30:58

يعرف بها القدر فهذا من الطيرة المحرمة الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك والطيرة هي اصلها التشاؤم واصل الطيبة يرى هو التطير بالطير فلما غلبت تشاؤم الطير سمي المتشائم متطيرا لان الاصل انهم كانوا يسجنون الطير فينظرون فيها السوارح - 00:31:19

واسناده لا بأس به. قال حدثنا ابن الوزير ابن مروان محمد قال احد البقية ابن عمر الانصاري عن ابيه قال سمعت واثم الاسقى يقول اما انا فلست اصلي خلف قدري. وهذا هو الصحيح - 00:31:41

لا يجوز صلى خلف القدر ولا يجوز يصلى خلف الجهم ولا يجوز ان يصلى خلف من بدعته مفسقة ولا يصلبا من خلف من يعني لا يجوز صلى من بدايته مكفرة ولا يصلى خلف من بدعته مفسقة - 00:31:59

وانما يصلي خلف الائمة الذي هو على مذهب اهل السنة لكن ابتلي بامام بدعته فسقة كامام جمعة وصلى خلفه فصلاته صحيحة ولا يلزم بالاعادة. نقف على قوله حدثنا الحسين محمد السعدي بن زيد - 00:32:16

ها؟ انعقد الصلاة خلف لا يصلي خلفه يقطع صلاته؟ اذا علمت قصيصر الاخر يصدق اهل السنة هم يصدق اهله لا يصلي خلف هذا الفاسق فاسق في المسند وغيره لا المسكة فاسق اخف مم - 00:32:36

اهل المعاصي والذنوب اخف من اهل البدع. احمد كان يعيد الصلاة كفار يكفره بذات المكفرة. بداية المكفر من البداية المكفرة تعاني الصلاة. بداية المفسد المسألة اذا كان بهم. الاشاعرة الاشاعرة - 00:32:56

ويقول لنفي العلو نسأل الله العافية والسلامة وبنفي الصفات فهذا لا يصلى خلفه انه ينزل بزيت الجهمية وينزل بزيت الجهمية. كثير يعني كثير في بعض الدول ايقاع المساكين. ولكن من لا يعرف حاله - 00:33:26

وافق الاشعرية في مذهبهم ولا يدري ما هو مذهب الاشاعرة هذا كثير ما نسأل مثلا عن الافراد يعرف انهم الاصل ما تريد يعني ونحن تقريبا شبر يقين عندنا ان كل آآ الائمة يعني يعتقدون لكن احيانا نأتي الى المسجد فهل نقول يعني الجمعة - 00:33:46

صلاة البخاري اذا اذا كان اذا كان مسائل صلاة الفروض فالامر فيها واسع للفروض يعني يستطيع الانسان يصلي جماعة في بيته ويترك المسجد. اذا كان هذا ظاهر المساجد انه مبتدعة ما تريد فيها. يصلون في بيوتهم جماعة - 00:34:06

ولا يصلون خلف هؤلاء لكن ليضيق السؤال اذا كان الجمعة. الجمعة نقول اذا كان ما لم تكن بدعته مكفرة ويعلم ذلك منهم فان الصاد خلفهم صحيح. اما ان كان الله بدعة مكفرة. قبوري آآ وثني ليس يعني هؤلاء مشركون ايضا ليس بذلك فهؤلاء مشركون - 00:34:22

لكن نقول ان سبحان الله دائما يرتبط البدع مع الشرك مرتبط دائما سبحان الله لا شاعرة يرتبط عنهم التصوف نتنازع نقول يعني ما رأينا شيء لكن نعرف انه ما تريدي وانه يعني هو المشكلة عند اهل العلم هل يكفر الاشاعرة او لا؟ هنا مسألة خلاف بين - 00:34:40

في مسألة الاشاعات هل يكفرون لا يكفرون؟ الذي عليه عامة اهل السنة ان الاشياء لا يكفرون هذا الذي عليه اكثر اهل السنة. وان بدعتهم بها مفسقة وانما يكفر بعد اقامة الحجة وتفهيمهم. اذا اقيمت الحجة وفهموا اياها واصروا كفروا. اما قبل تفهم الحجة وايضاح الحجة فانه - 00:35:00

الصلاة خلفه لمن صلى صحيحا لكن عند الاختيار لا يجوز ان يصلى خلف اشعري عند القدرة وعند آآ اذا كان الرجل هناك امام سني وامام اشعري نقول لا يجوز ان يصلى خلف هذا شراء جمعة ولا جماعة. واذا كانت جماعة وليس - 00:35:20

الجمعة يقول صلوا في بيوتكم ولا تصلوا خلف هذا الاشعري. صل في بيتك انت واثنين معك بل انت وواحد خير لك ان تصلي خلف هذه الاشهر الجمعة احنا في هذه الحالة الحقيقة كان هذا منتشر للاخوة لا تسألوا الى اين؟ يعني تمنوا انه ان شاء الله يعني الاصل اذا كان ما تعرف حالة السبب. اذا كنت - 00:35:41

لا تدري لا تسأل صلوا بس لكن لو خطب لخطب خطبة ينتهي علو الله عز وجل يقول لا تصلي خلفه يقيم جمعة يقيمه الجمعة اذا كانوا مقيمين مقيمين هم مستوطنون وكذا وهم الى من يقيم الجمعة ما في اشكال اذا كان المستوطنين مقيمين لا بأس - 00:36:01